

اقتراح أوروبي بفرض رسوم على واردات الحبوب الروسية لتجفيف موارد موسكو وانتقادات حول ذلك



إلى أسواقها التقليدية، أطلقت موسكو منذ عامين حملة تجارية واسعة النطاق في أفريقيا والشرق الأوسط، ولا سيما من طريق التبرعات أو عمليات التسليم المدعومة التي حظيت بتغطية إعلامية كبيرة.

اعتبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن استمرار الاتحاد الأوروبي في استيراد الحبوب من روسيا وبيلاروسيا من دون قيود هو أمر غير منصف، وخصوصاً أن الاتحاد يضع في الوقت نفسه سقفاً لمشترياته لبعض المنتجات الزراعية الأوكرانية.

بموجب قواعد منظمة التجارة العالمية، لا تزال المنتجات الزراعية الروسية مفعلة من رسوم الجمارك في الاتحاد الأوروبي. وفي مختلف رزم العقوبات التي فرضها على موسكو بعد حرب أوكرانيا، حرص الاتحاد الأوروبي على عدم استهداف القطاع الزراعي الروسي خشيةً إحداث اضطراب في سوق الحبوب العالمية والتأثير في الأمن الغذائي في دول آسيا وإفريقيا.

لكن المفوضية الأوروبية وعدت بأن تقترح قريباً إجراءات تستهدف واردات الحبوب الروسية، وقد تعرض اعتباراً من هذا الأسبوع على الدول الأعضاء فرض رسوم جمركية على هذه الواردات.

واجب أخلاقي
والوضع الحالي يزعج كييف. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، خلال مؤتمر بالفيديو مع الدول الأعضاء الـ27، نلاحظ للأسف أن وصول روسيا إلى السوق الزراعية الأوروبية ما زال غير محدود. وأضاف: عندما يتم إلغاء الحبوب الأوكرانية على الطرق من جانب المزارعين البولنديين الساخطين، مع استمرار نقل منتجات روسية وبيلاروسية إلى أوروبا فهذا غير عادل. ويستعد الاتحاد الأوروبي أيضاً لوضع سقف على واردات الدواجن والبيض والسكر والذرة والشوفان من أوكرانيا، المعفاة من الرسوم الجمركية منذ عام 2022.

من جهتها تدعو جمهورية التشيك وبولندا ودول البلطيق الثلاث إلى فرض حظر كامل على واردات الحبوب من روسيا وبيلاروسيا، وهو واجب أخلاقي على حد قولها.

الشهر الماضي حظرت لاتفيا استيراد المنتجات الغذائية من روسيا وبيلاروسيا. ويشعر مزارعو الحبوب الأوروبيون خصوصاً في فرنسا، بالقلق لقيام روسيا بخفض الأسعار العالمية وإحداث خلل في التوازن التجاري وخصوصاً بعد الارتفاع الحاد للإنتاج الزراعي الروسي العام الماضي. وفي ظل الصعوبات التي تواجهها كييف في إيصال حبوبها وبذورها الزيتية

استورد الاتحاد الأوروبي 1.5 مليون طن العام الماضي، مقابل 960 ألف طن عام 2022، على خلفية زيادة الإنتاج الروسي الموسم الماضي.

وتشكل واردات الحبوب الروسية، وهي أقل حجماً من الكميات الآتية من أوكرانيا، جزءاً صغيراً (حوالي 1 في المائة) من السوق الأوروبية.

مرتفعة بما فيه الكفاية

بموجب قواعد منظمة التجارة العالمية، فإن أغلب المنتجات الزراعية الروسية خصوصاً الحبوب الذرة ودوار الشمس والقمح العالي الجودة تم إعفاؤها حتى الآن من الرسوم الجمركية في الاتحاد الأوروبي.

وقال مسؤول أوروبي تم وضع التعريفات الجديدة لتكون مرتفعة بما فيه الكفاية لتثبيط الواردات. وسترتفع إلى 95 يورو للطن بالنسبة للحبوب أو رسوم بقيمة 50 في المائة على المنتجات الأخرى الزيوت والخضروات.

كما تعزم بروكسل تفعيل بند استثناء لضمان حرمان روسيا وبيلاروسيا من حصص الحبوب في منظمة التجارة العالمية التي يمنحها الاتحاد الأوروبي والتي تقدم معاملة جمركية أفضل. ويأتي الاقتراح وسط احتجاجات للمزارعين في جميع أنحاء أوروبا. ولا بد من المصادقة على الاقتراح من جانب غالبية مؤهلة من الدول الأعضاء، أي ما لا

يقل عن 15 دولة تمثل 65 في المائة من سكان الاتحاد الأوروبي، دونما حاجة إلى مصادقة النواب الأوروبيين.

وهي عملية أسهل وأسرع من اعتماد حظر شامل يستلزم إجماع الدول الـ27.

اقترحت بروكسل، فرض رسوم جمركية باهظة على المنتجات الزراعية الروسية الواردة إلى الاتحاد الأوروبي والمعفاة منها حالياً بغية حرمان موسكو من عائدات لتمويل حربها في أوكرانيا.

وقال المفوض الأوروبي المكلف ملف التجارة فالديس دومبروفسكيس إن هذه الواردات زادت بشكل كبير في عام 2023. وهذه الرسوم الجمركية الباهظة ستجعلها غير قابلة للاستمرار تجارياً، ما يمنعها من زعزعة استقرار السوق الأوروبية.

استهداف المنتجات الزراعية

وأكد، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية، أن ذلك سيساهم في وضع حد لتصدير الحبوب الأوكرانية المسروقة إلى الاتحاد الأوروبي وتجفيف مصدر مهم للعائدات يسمح لموسكو بتمويل حربها على أوكرانيا.

كما سيتم استهداف المنتجات الزراعية من بيلاروسيا، حليفة روسيا الوثيق. وعدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، بعد قمة الزعماء الأوروبيين في بروكسل أن الاقتراح يظهر بوضوح أننا لا نريد الحبوب الروسية أو الحبوب البيلاروسية في سوق الاتحاد الأوروبي. لكن العبور ما زال ممكناً.

وهذه الإجراءات لن تطبق على عبور الحبوب والمنتجات الزراعية الأخرى في الاتحاد الأوروبي إلى بلدان ثالثة، في أفريقيا أو الشرق الأوسط حفاظاً على الأمن الغذائي العالمي. والأسمدة غير مستهدفة أيضاً.

وعدّ المستشار الألماني أولاف شولتس أنه من الطبيعي النظر في فرض رسوم جمركية على الحبوب الروسية. وحذر الكرملين، من أن المستهلكين الأوروبيين سيعانون في حال طبق الاقتراح.

وصدرت روسيا 4.2 مليون طن من الحبوب والبذور الزيتية والمنتجات المشتقة إلى الاتحاد الأوروبي في 2023، بقيمة 1.3 مليار يورو. بالنسبة للحبوب وحدها،

مناقصة علنية رقم 2/2024 لاختيار شركة لتزويد إلتانات خارجية

السلطة الوطنية للأمان على الطرق (فيما يلي: "هرايب-د") تدعو مقدمي العروض لتقديم عروضهم لاختيار مورد لتزويد إلتانات خارجية. العقد كما هو مفصل في وثائق المناقصة.

يجب تقديم العروض في موعد أقصاه يوم الأحد 14.4.2024 الساعة 12:00، في صندوق العروض الموجود في مكتب السلطة الوطنية للأمان على الطرق، شارع أجودات سفورت 2 شارع أعودات سفورت العفولة 2، الحديقة التكنولوجية القدس (المالحة)، في مبنى مجدال الطابق 2. يمكن الاطلاع على الوثائق المرجعية الكاملة ووثائق المناقصة وتفاصيل الاتصال على موقع هرايب-د على العنوان www.gov.il/rablad في قسم "الإعلانات".

نوضح هنا أن الإعلان ليس جزءاً من وثائق المناقصة وأنه في أي حالة تعارض بين ما ورد في الإعلان ووثائق المناقصة فإن ما ورد في وثائق المناقصة هو المرجعية.

مع تحيات،
السلطة الوطنية للأمان على الطرق

مناقصة علنية لتوفير اسطوانات غاز معايرة (رقم INGL/IENDER/2024/18)

تتفي هيكل هتبعي ليسرائيل م.ض ("الشركة") تنشر بموجب ذلك لمناقصة علنية لتوفير اسطوانات غاز معايرة للشركة (فيما يلي: "المناقصة").

مدة التعاقد: 12 شهراً. ويحق للشركة تمديد مدة التعاقد كما هو مذكور في وثائق المناقصة.

الشروط المسبقة الكاملة موجودة في وثائق المناقصة ومعايير اختيار الفائز مفعلة في وثائق المناقصة. وثائق المناقصة يمكن تنزيلها من موقع الانترنت الخاص بالشركة، وعنوانه: www.ingl.co.il تحت الرابط "مناقصات".

يجب على مقدمي العروض تسليم عروضهم عن طريق التسليم اليدوي في صندوق المناقصات الموجود في قسم العمليات في مكاتب الشركة في العنوان: مجدال عتديم، كريات عتديم، تل أبيب، الطابق 32، في موعد أقصاه تاريخ 15.5.2024 الساعة 12:00.

اسئلة الاستفسار يمكن تقديمها حتى تاريخ 10.4.2024 الساعة 12:00.

التفاصيل المقدمة في هذا الإعلان هي ملخص فقط، الصيغة الملزمة هي المذكورة في وثائق المناقصة.